

ويقول « شيلي » شاعر العاطفة والجمال : « الجمال طريق الحب ، ومهما قالوا عنه أو وصفوه ، ووضعوا له أنظمة ومقاييس ، أو عرفوه بمختلف الأدلة ، فما ذلك إلا لعجزهم عن تفهم حقيقته » .

« وليس الجمال تناسب أعضاء الجسم ، ولا حسن ملامح وأسارير ، واعتدال قامته ، وإشراق طلعة » .

ويقول « طاغور » شاعر الهند العظيم : « إن الجمال زهرة يتضوع بالطيب أريجها . ألا ترى أن النظرة إلى امرأة ممشوقة القد ، بارعة الجمال ، تشرح الصدر وتجلو الخاطر وتثلج الفؤاد ، وتحمل النفس على احترامها والإعجاب بها . ولكن ، ماذا ينفع الجمال بلا فضيلة ، تصقل بها الروح الجميلة ؟

« إن الوقت الذي كان يعد فيه جمال المرأة كل ثروتها ، قد محته تطلبات المدنية الحاضرة ، وأصبحت حاجتها لجمال الخلق ، كحاجتها لجمال الخلق » .

وللدكتور محمد ثابت الفندى حديث رائع عن الجمال يقول فيه :^(١)

(١) عن مجلة « المجلة رقم ١ » العدد الأول ١٩ أكتوبر ١٩٣٦ .